

خطب منبرية: الولاء والبراء | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:29

وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:54

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآل
 وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:24

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
يحبون اذلة المؤمنين اعزه على الكافرين - 00:01:50

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله واسع علیم هذه الاية كما قلنا فيها ست صفات
للمؤمنين وهذه السنت ادرجت تحت صفتين - 00:02:18

اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين الولاء والبراء يحبهم ويحبونه هذا اصل الولاء قال اذلة على المؤمنين وده فصل في ولایة
المؤمن لأخيه ولا يكون الا عن حب عزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - 00:02:53

دي كلها من درجة تحت معنى البراء ثم فصل ربنا تبارك وتعالى في الآيات بعدها معنى الولاء والبراء فقال عز وجل انما وليكم الله
 ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون - 00:03:41

الزکة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ده الولاء ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا
 تتخذوا الذين اخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا - 00:04:10

اوتو الكتاب من قبلكم والكافر اولياء هو ده البراء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين هؤلاء الكافرون الذين اخذوا هزوا ولعبا كيف
 تتولاه والله عز وجل ذم بنى اسرائيل وبين ان هذا التولي - 00:04:36

من هذه الولایة للذين كفروا باعثها الفسق كما قال عز وجل ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط
 الله عليهم وفي العذاب هم خالدون - 00:05:14

ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليهما اخذنوه اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون رجل يستهزئ بك وبدينك ومش عائز
 الجمعة الماضية في امريكا خطب الجمعة امرأة وصلت بالناس نكایة فينا - 00:05:36

وسيوجد فينا من يؤيد هذا والنص والاجماع والسنة العملية من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى هذا الزمان تأبى ذلك يأبى
 الله ورسوله والمؤمنون ذلك لكن سيوجد فينا - 00:06:07

من يؤيد ذلك والادلة حمالة ايها اعظم؟ ده كلهم الذي سيقال ايها اعظم ان تتولى المرأة الخلافة وتبقى هي امير المؤمنين ولا
 تصلي بالناس الجمعة طبعا امارة المؤمنين اعظم قال لك يوجد الان - 00:06:32

من مية سنة كده من علماء المسلمين من اجاز ان تتولى المرأة الخلافة والحق الذي لا نحيد عنه انه لا يجوز للمرأة ان تتولى لا الخلافة

00:07:04 - ولا القضاء ويقول لك يجوز ان تتولى الخلافة -

يبقى امير المؤمنين ويجوز ان تتولى القضاء وقال صلى الله عليه وسلم النساء شقائق الرجال خلاص ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالنتقوى وفي نساء غلامه ظفرهن بمئه رجل ايه المانع يعني ؟ - 00:07:33

ان تتولى المرأة الصلاة بالرجال الكلام ده سيجد معارضة من لكن بعد عشرين ثلاثين خمسين سنة لا تؤمن لان المسألة كلها الان قائمة على تحطيم هذا الرابط بين المسلمين وتهين البراء من الكافرين. وايه المذهب الانساني الجديد اللي السائد في العالم النهاردة -

00:08:07

ما دام الانسان قائم على محو هذه العقيدة. عقيدة الولاء والبراءة يقولون ان ذكر الكافرين عنصرية لما تقول لواحد يا كافر يبقى ده عنصرية ليه؟ يعني انت مؤمن وهو كافر لا احنا عايزين كلنا نبقي كفرة - 00:08:38

ها ما هو ربنا قال كده ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء وقال تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الحرب القائمة في العالم الان اساسها ولبها ان هو لا يجعلك مسلما. هو مش عايزك نصراني - 00:08:59

الرئيس الامريكي لما بدأ يضرب افغانستان قال نحن نقاتل تحت راية الصليب او عاقل يعرف ما يريده هو عارف انه بيخاطب عالم مهترئ العالم الاسلامي عالم ضايع عالم ضايع عارف انه بيخاطب جنة هامدة - 00:09:25

ايه المعنى يقوله خطر تحت راية الصليب والجدع يرفع راسه ما يستطيع احد ان يفعل شيء. لذلك جهر بها هينافق مين ضعفاء مستذلين لقمة عيشهم خبزهم انما يأتيين من عندهم عارف لا علا نملك - 00:09:50

وحولا ولا طولا فلما هاج المصلحون وتكلموا ان دار المخزلون في ديارنا قال لك غلطة لسان راجل البرج راح وزارة الدفاع رمز القوة اتضربت وبتاع فالراجل مجنون اصابه لوسه اصابته لوسه من الجنون فالراجل بيتكلم كلام - 00:10:10

وهم يعلمون هؤلاء المخزلون ان خطاب اي رئيس بيمر على عدة لجان قبل ان يصل الى المنضدة التي يوضع عليها ورق الخطاب لجنة اقتصادية تراجع الكلام عشان ما يقولش كلام يتورط به - 00:10:35

ولجنة سياسية ولجنة اجتماعية يقول لك لأ شل اللفظة دي لانها لا تحتمل فيمر على خمس ست لجان قبل ان يصل الى المنضدة الرجل بيقاتل تحت راية الصليب - 00:10:52

وهي دي الحرب الدائرة الان يمحو الولاء والبراء مخزنون اللي ماسكين التعليم مثلا عندنا والله يا اخوانا قص شعري لما لقيت في الازهر في سنة تالتة ابتدائي مادة الدين والاخلاق مادة الاخلاق - 00:11:11

شالوا الدين عشان يبقى الاخلاق زي الجماعة اللي هم بيتكلموا عن الحجاب يقول لك المطلوب الحشم مش بقول الحجاب الحشمة. حشمة ده لفزي يعني يسع العالمين ممكن نختلف في تفسير معنى الحشو - 00:11:32

حتى في الما يلحشه ما يقولش الحجاب لانه لفزي واضح. انما الحشمة لفزي فضفاض. يبقى ضاع الحجاب مادة الاخلاق فيها الحكاية الآتية جورج واحد جورج معه طيارة واحد معه عربية. او العكس - 00:11:49

لعبة يعني ادوا لبعض اللعب احمد كسر لعبة جورج احمد ليس بامين واحد مش محافظ انما جورج امين ومحافظ لانه ما كسرش اللعب. ده ينفع في الازهر ينفع في الازهر - 00:12:12

يدخل الازهر ده طب جورج دخل الازهر. احمد دخل الكنيسة ما حصلش ولن يدخلها لانه يقف على الباب رجل جاد لا يلعب رجل يعرف طريقه يعتضم في الدير فتحمره الدنيا - 00:12:43

وتقوم ولا تقعده حتى ينفذ له ما يريده احمد غير امين واحد كمان عشان يبقى يعني زينا هو اسم الرسول. عليه الصلاة والسلام. من الذي وضع هذا؟ امسلم وضع هذا - 00:13:08

يوسف احمد لانه غير امين وجورج امين وعندنا في الازهر اللي هو المفترض ان هو القائم باعباء الديانة لتعرفوا ما اال اليه امرنا وحالنا عقيدة الولاء والبراء اصلا انما اتكأت عقيدة التوحيد على هذا الاصل العظيم - 00:13:27

عقيدة التوحيد وكلمة لا الله الا الله لها شروط العلم واليقين والتصديق والقبول والانقياد والاخلاص و المحبة اصول سبعة اخذها

العلماء من النصوص عقيدة الولاء في الاصل لا تكونوا الا عن محبة - 00:13:55

وهي حالة خاصة يقوم بها القلب اذا الولاء مبني اصلا على الحب ولذلك الولاء هو المحبة الاكرام تعظيم النصرة والبراء عكسه عقيدة الولاء مبنية اساسا على المحبة لله وفي الله - 00:14:26

وعقيدة البراء مبنية على البغض في الله والله فهما ضبان لكنهما من كمال الايمان ولا يوجد محب الا وهو باغض محب لله يبغض ما يضاد ذلك وقد نهانا الله عز وجل في ايات كثيرة في القرآن - 00:15:04

ان يكون بيننا وبين اعدائه ولایة وود فقال عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء. وهذه من اشد اية في القرآن - 00:15:40

ليس من الله في شيء والعلماء يقولون النكارة في سياق النفي تفید العموم ليس نافية وشيء نكارة اي ليس له عند الله اي شيء الا ان تنتقاوا منهم تقات. دی الحالة الوحيدة - 00:16:09

متعجرف وانت ضعيف فاتقي تقاہ تعمل حاجة كده تخلص منه تتقىه باي نوع من انواع التقىة المشروعة لا يتخذ المؤمنون الكافرين اي لا ينبغي لهم لا ينبغي لهم وفي نفسی وفي آیات القرآن - 00:16:42

كلاها التي وردت في النهي عن اتخاذ الكافرين اولياء يقول الله عز وجل فيها دائما يا ايها الذين امنوا الايمان محله القلب غير معروف كذلك المحبة محلها القلب لكن الجواح تترجم - 00:17:10

اما تفاصح صاحبها او تستره وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان يجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا السلطان الحجة وكما قال ابن عباس - 00:17:37

بالسند الصحيح اليه كما رواه ابن ابي حاتم في تفسيره كل سلطان في القرآن فهو حجة فهو الحجة كل سلطان القرآن هو الحجة الا في موضع واحد هلك عنى سلطانيا - 00:18:10

وهذه الاية تحتمل ايضا ان يكون السلطان بمعنى الحجة هلك عنى سلطانية اي زالت حجتي لم يجد جوابك كما في حديث ابى هريرة الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:34

يؤتى برجل فيقول الله عز وجل له ايفل. يعني يا فلان الم ارك ترأس وتربي واركب الخيل والابل وازوجك النساء اين شكرك قال اي ربي نسيت قال فالليوم انساك هذا الرجل ليس له حجة - 00:18:58

اسئلة ليس لها جواب الم ادرك ترأس جعلت كرأسا في قومك وترضع المرباع كان اهل الجاهلية اذا اغاروا على قوم وغنموا اموالهم اعطوا ربع ما غنموا لسيد الحي يقرى به الضيف ويقوم به على النواب - 00:19:30

يبقى وجه الرأس وتجبى اليه الاموال كالجزية واركبك الخيل والابل لا يتحرك الا في ابها امامه ناس وخلفه ناس نسير من الامام ونغير من الخلف والناس كلها تنظر اليه يعني رأس - 00:19:55

وعنده مال وعاشو ابها وازوجك النساء متعتك اين شكرك قال نسيت قال فالليوم انساك. ليس له حجة هلك عنى سلطاني ازالت حجتي. امام هذه الاسئلة التي لا جواب لها فكل سلطان في القرآن هو بمعنى الحجة - 00:20:27

اتريدون ان يجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا اي انكم اذا فعلتم ذلك فقدتم حجتكم وسلطانا عليكم اعداءكم هو ده السلطان برضو خبزنا من عندهم جوارينا احذيتنا حتى اكل الكلاب من عندهم. ايوة - 00:21:00

كل شيء من عندهم رجل يحتاج الى عدوه من ابرة الخيطة للصاروخ ماذا عنده ثم طوقونا لغفلتنا ونونما واهمنا لتحذير الله لنا فضلنا نلعب لا جدية عندنا لا في زراع ولا في صناعة ولا في شيء - 00:21:33

لحد ما طوقونا باتفاقية الجاد اللي هي عملوها سنة الفين وستة. اكيد طبق الفين وستة. طبعا بقى لهم عشرة خمسة اشهر سنة يفرضون ما يريدون وقد كان لهم نوع دينانا بتمزيق ديننا - 00:22:06

فلا ديننا ببقى ولا ما نرقعه عشان ناكل عيش نمزق ديننا اتفاقيات الجات دي فقهية الجات معناها اه ناخد من بعض عندك سلعة افتح اسواقي لك وانا عندي سلعة تفتح اسواقك لي - 00:22:27

اما هم متفوقون متفوقون علينا. احنا عندنا ايه؟ قليل عندنا نعم ولكن قليل ونحن نعيش على ما عندهم خلاص تنضم لاتفاقية ولا تطلع برة مطلع برة معناها لـ: اعطيك ولـ: اخذ منك - 17:13:00

طب انا ليس عندي شيء فانا مضطرب طيب هل تنبهت هل عملت اي حاجة اكتفيت ذاتيا قدمت العقول الجيدة المدببة ولا الفساد الاداري خلاها تهرب برة اختراع اي جهاز والكلام ده الجوائز مليانة به اختروع جهاز اروح عشان اخد برامج اختراع الموزف عايز يسرق الاختراع منه - 42:23:00

عایز یشارکنی فيه انا وانت اخترعناء والا لن اقبل لورق اانا عایز آآ اختراعی ما فيش حد ياخده ههرب به اهرب به في الخارج ادي
لهم ثمرة جهدی وعرقی ويرجع تانی لـ . بـس بضاعة - 00:24:14

اللازم ادخل في فقهية الجهاد والا هاموت طيب فقييد الجات دي لها شروط اشرب قال لك لابد من اصلاح اجتماعي انت علم شرقيون

معزبين المرأة. كات منهم لابسينها الحجاب والمرأة لازم تأخذ حريتها وتشم هو - 00:24:37

الحاجة الثانية الختان والكلام اللي انت بتعملوه ده اعتداء على المرأة والمفروض ما زي ما فيش حد يطلع لحد صباع مسلا ازاي تقطع
حتة من جسمها بدون اختيارها ده اعتداء - 00:24:59

00:24:59 - حته من جسمها بدون اختيارها ده اعتداء

الاصلاح الاجتماعي يبقى هنطلع من الاتفاقية الفقيه هموم - 14:00:25

الاصلاح الاجتماعي يبقى هتطلع من الاتفاقية الفقيه هموت - 00:25:14

يبيقي صلح هو ده اللي حصل طيب التعليم اللي عمال يفرخ لي ناس ارهابيين وناس عمالين يتكلموا لي يقول لي ولا وبراء والكلام
اللهم انتفف المناجم عشانة الكارهات قدها من اتنا مطه ما حدا - 00:25:35

لازم تغير المناهج عشان يبقى الكل سواسية ده احنا ابناء وطن واحد - 00:25:35

ما ييقاشه واحد يكفر واحد والكلام ده اللي ينام على بيكره يعني متريصه والتربيص ده ما ينفعش احنا عايزين مجتمع محبة ما فيش فيه ادغان ولا احقاد ولا الكلام ده - 00:25:58

فیه ادغان ولا احقاد ولا الكلام ده - 00:25:58

يبقى نقى المناهج بقى الايات اللي كانت بتتكلم عن اليهود والنصارى والكلام ده الغيها خالص وهات بس الايات اللي بتتكلم عن الترغيب والترهيب والجنة والنار والكلام ده. بس - [00:26:12](#)

بتتكلم عن الترغيب والترهيب والجنة والنار والكلام ده. بس - 00:26:12

الوسطى لا انفصام لها فقدم الكفر بالطاغوت على الایمان بالله - 00:26:27

الوسطي لا انفصام لها فقدم الكفر بالطاغوت على الايمان بالله - 27:00:26

لأنه لا يستقيم ايمان الا بعد كفر وهو ان تكثراً اولاً ثم تؤمن ونضرب لذلك مثلاً لو افترضنا ان انا في قعره طين فصدقته فيه ماء وفراقاً صافياً ما الذي يجرأ - 00:27:01

00:27:01 - وقرأ صافيا ما الذي يجراً

يتعكر كل الماء فلأجل ان يكون الماء صافيا ويظل صافيا نظف المحل هو ده معنى الكلام تكفر بالطاغوت تخرج من قلبك ما دون الله وكل ما عبد من دون الله فهو طاغوت - 00:27:28

وكل ما عيد من دون الله فهو طاغوت - 00:27:28

بتحرف الأساس، الأول، وان تفرغ المادة - 00:27:56

00:27:56 - المادة تفرغ وان الوا ، الاساس تحرف

الله عز وجل يقول فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى لا انفصال لها لانه لا يوجد في قلب العبد الا الله
فهذا مسألة المؤمن والمبغض اصلها - 22:28:00

فهذا مسأله العده والباء ده اصا الدب:- 00:28:22

ويقع هذه المسألة ضياع الدين جمِيعاً لا يستطيع المرء أن يأمر بمعرفة وينهى عن منكر. والمسألة دي كلها مبنية أيضاً على الولاء والبراءة، قال الله عز وجل: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَنْهَا لَكُمْ رِحْلَةٌ - 39:28:00

00:28:39 - مالا يأبه الله عز وجل كلامه خبر امة اخر ج ٢

يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. بربوا الایمان جه متاخر تأخر عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر زي ما تأخر الامر بالله في الراية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر زي ما تأخر الامر بالله في الراية

00:28:59 - [اللهم إنا نسألك مسامحة المؤمنين](#) - [اللهم إنا نسألك مسامحة المؤمنين](#) - [اللهم إنا نسألك مسامحة المؤمنين](#)

المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر لابد ان نرجع مرة اخرى الى تأسيس هذه العقيدة وتجديدها وليه ان المسألة دي تجر على صاحبها متابع ومشاكل قال الله عز وجل يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم -

00:29:19

ان هذا الجهاد لا سيما اظهار ما كان خفيا هذا تعرض المرء فيه لللام وتأتي يأتي المخزلون يا اخي ده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من ديارهم ان تبروهم وتقسّطوا اليه. ان الله - 00:29:57

الله يحب المحسنين اهو تبروهم وتقسّطوا اليه انا معنى ببيان الفرق بين المودة والبر المرأة البغي التي نزلت تشرب من البئر كما في الصحيح خرجت وجدت كلبا يلهث الثرى من العطش - 00:30:23

فرق قلبه فنزعـت موقـها نـزلـت مـلـأـت مـوقـها اي حـذـاءـها بـالـمـاءـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ انـهـا وـضـعـتـ هـذـاـ المـوـقـفـ فـيـ فـمـهـ اـمـ اـسـكـتـهـ باـسـنـانـهـ عـشـانـ تـطـلـعـ مـنـ الـبـيـرـ فـسـقـتـ الـكـلـبـ فـشـكـرـ اللـهـ لـهـ فـغـفـرـ لـهـ - 00:31:05

ده اسمه ايه اسمه مودة ام بر لا قائل مطلقا انها مودة. ايه المودة اللي بينها وبين الكلب هذه لا يقال عنها مودة. انما يقال هي بر فانا ابر من ابغض اذا كنت ولية لله - 00:31:35

انت كنت ولية لله ابر من ابغض في مواضع البر قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين عايزك تركز معي - 00:32:01

يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله النساء المائدة يا ايها الذين امنوا كونوا خوانين لله شهداء بالقسط فجعل الشهادة في الاية الاولى لله وجعل الشهادة في الاية الثانية بالقسط - 00:32:30

وجعل القيام في الاية الاولى بالقسط وجعل القيام في الاية الثانية لله ما هو الفرق الثانية التي جعل الله عز وجل فيها الشهادة القسط قال ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلوا - 00:33:06

اهدوا هي اقرب للتفوي. هو اقرب للتفوي طيب الاية الاولى اللي في النساء يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين في مقابل الثلاثة دول في الاية الثانية ايه - 00:33:37

ولا يجرمنكم شنان قوم. الشنان هو اشد البغض يبقى نص الاية الاولى مختص بالنفس مختص بالوالدين والاقربين نص الاية الثانية مختص بال العدو فلان المرء يحب نفسه ولا يدinya حتى وان كان مданا فعلا - 00:34:05

حتى وان كان هو يعلم انه مجرم لا يخطى نفسه وقد قال الله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره هو عارف كويس هو ايه من جوة حتى وان اعتذر - 00:34:41

هو عارف انه مجرم. بس يقول لك لا لا ما حصلش انا شغلي ولا حاجة هو عارف انه عمل العملة ما حصلش هو يبص حقيقة ما في نفسه وان القى عذرا بخلاف ما في بطنه - 00:35:01

ادي معنى الاية فلان المرء يحابي نفسه ولا يلومها ويحابي اباه ويحابي اولاده والاقربين والنفس مع الهوى حيث مات فقال شهداء لله حتى يرعوي واذا علم ان الله قائم عليه - 00:35:17

يخاف ويشهد ولو على نفسه بخلاف الاية الثانية لان الشطر الثاني مربوط بال العدو فامرها بالقسط الذي هو العدل لان العداوة تجعله لا يشهد ل العدو ويتجنـى عليه ولا يقبل منه حقـاـ انـ اـتـىـ بـهـ - 00:35:51

في الجمعة الماضية ان من التواضع الارتد على عدوك حقـاـ تواضعـ انـكـ اـنـتـ تـقـبـلـ الـحـقـ وـانـ كـانـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ خـصـومـةـ فـلـذـكـ جـعـلـ الشـهـادـةـ بـالـقـسـطـ لـهـذـاـ التـجـنـيـ عـلـىـ الـعـدـوـ فـيـ خـصـومـةـ - 00:36:22

ولذلك قال ولا يجرمنكم شنان قوم قال اي لا يحملنكم بغض قوم على الا تعذلوا. فترك العدل ضد القسط على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتفوي اذا ان تبروهم وتقسّطوا اليهم - 00:36:46

البر هو ترك الظلم وايصال الخير والقسط هو العدل اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولك الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهادـةـ اـلـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ - 00:37:10

يقول الحق وهو يهدي السبيل وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم قول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم - [00:37:37](#)

لا ينهاك عن البر بر الكافر بشرط الا يكون محاربا فالمحارب نزع رداء البر والله در من قال ليس هناك حمل اثقل من البر من برك فقد اوثقك ومن جفاك فقد اطلقا - [00:38:06](#)

الجزاء الانسان لما يجفوك يكون طليقا معك. يعمل معك اي حاجة انتظر منه اية اذية بخلاف اذا احسنت اليه هو ساق اليك فتقول لولنا انه احسن الي لفعلت وفعلت. يبقى الاحسان هو اللي كتفك - [00:38:40](#)

من برك فقد اوثقك ومن جفاك فقد اطلقا وفي ايصال البر للكافر ايات واحاديث نجتزي من الايات بقول الله تبارك وتعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه وهنا على وهن - [00:39:04](#)

وفصاله في عامين. هنشكر لي ولوالديك الي المصير. وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا وان جاهدك المجاهدة مفاعة ولا تكون الا بين طرفين - [00:39:36](#)

كلاهما يجاهد الآخر ويفاعله انسان له والد اوله والدة الوالد او الوالدة كافر او كافرة كل ما يدخل الولد مش عايز تكفر بقى تفضل بقى يعني موحد كده ولا ايه - [00:40:05](#)

لا لازم تكسب. لا مش هكسب يعني لازم تكسب. طب اطلع من البيت. طب هحرملك من الشرب طب هاعمل فيك تقرير اهد المجاهدة اي لا يترك سبيلا - [00:40:25](#)

الى دعوتك الى الكفر انا بقول الاية دي للجماعة اللي هم ببؤذوا اباءهم العصاة اب عاصي ابنه بقى انتصب في مقام المؤدب له كان بيدي له فلوس كل شهر - [00:40:41](#)

يقول لك لا انا قطعت ليه يا ابني؟ يقول لك اصله بيدخن وسيأخذ ما لي يستعين به على الدخان. فانا عايز احرمه. حتى لو عينه على معصية الله هذا لا يحل لك - [00:41:03](#)

نفقة واجبة عليك وان كان لا اقول عاصيا وان كان كافرا يجب ان تنفق عليه وان جاهدك يعني لا يتركك في حاله. كل ما تدخل لازم يقول لك اكفر بما افتانا ربنا تبارك وتعالى قال وصاحبها في الدنيا معروفا - [00:41:21](#)

دي ما لهاش علاقة بالولد دي لها علاقة بالبر لان الكافر تواترت الاadleة قرآنا وسنة على وجوببغضه والبغض ينافي الود لكنه لا ينافي البر في الصحفي صحيح البخاري من حديث اسماء - [00:41:53](#)

قبل ان ادخل في حديث اسماء الاية دي مرتبطة بحديث وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه مجملًا وفصله غيره عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال نزلت في اربع ايات - [00:42:21](#)

مدين اللي هيطلب بقى اللي هي الاية دي لقمان وبعض كتب الحديث توجد آية العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا - [00:42:43](#)

كان كانت ام سعد تزيد منه ان يكفر وكان سعد ابر الناس بامه. حتى كان يضرب به المثل في البر الام ارادت ان تستغل هذا البر في ان يترك الاسلام ويرجع الى مستنقع الكفر - [00:43:04](#)

فقالت الم تزعم ان دينك يأمرك ببر بصلة الارحام وبر الاباء والامهات فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفر بدينك في خارج مسلم قال وتعير بي فيقال يا قاتل امه - [00:43:31](#)

شوف ابر الناس الذي كان يقال ابر من سعد سيقال له يا قاتل امه المسألة دي لا يتحملها بار ان يوصف بالضد لا يتحملها دار مثل سعد وظلت ثلاثة ايام - [00:44:06](#)

لا تأكل ولا تشرب وكان لها ابن يقال له عمارة كان عمارة ومن معه اذا ارادوا ان يطعموها بعدما بلغ بها الجهد مبلغا ايه ما بتتكلش هتموت فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها الشجر فمها بالعصا - [00:44:31](#)

دخله كده مفك ولا عصاية حطها كده في بقها كده وافتتحوه عشان يحطوا الاكل يا سعد بن ابي وقاص اراد ان يعلمها انه لن يكفر

دخل علي الرواية دي كلها خارج - 00:44:55

صحيح مسلم قال لها يا ام والله لو كان لك مائة نفس فخرجت نفساً ما كفرت بدينك كلي او تعني قولي ولا روحني تاني عاتبه الله انه قال الكلمتين دول - 00:45:15

ليه لماذا هذه الغلطة في الكلام ليه تقول الكلمتين اللي الجامدين دول مئة نفس خرجت نفساً ما كفرت بدينك كلي او تعني قولي ولا روحني في داهية قال وصاحبها في الدنيا اهو ام سعد بتقول له ايه ؟ لن اطعم ولن اشرب حتى يقال يا قاتل امي - 00:45:38

وده مش مجاهدة في الدعوة الى الكفر ما فيش ضغط نفسي وعصبي اكتر من كده على الولد البار ان ابوه يتمنح في وشه ما يستحملش الحياة. وهو شايف ابوه غضبان عليه وامه غضبان عليه - 00:46:01

انكر عليه ان يقول هذا الكلام الشديد قال وصاحبها في الدنيا معروفة وبعدين قال بعدها ايه ؟ واتبع سبيل من اناب الي وهو الرسول عليه الصلاة والسلام ليه بقول لهم كلام حسن - 00:46:21

ولا تكفر واتبع سبيل من اناب الي وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ومن هو قائم في مقام الرسول من العلماء يبقى ده در وليس فيه مودة لان سعد لما كان في قلبه مودة - 00:46:42

قبل ان يسلم لم يكن يفعل ذلك مع امه وما كان يطيق ابدا ان يراها ثلاثة ايام لا تطعم ويستقر قلبه في بدنها لو فيه ود لكن الان ليس هناك ود فرق الاسلام بينهما - 00:47:02

وصار الود للإسلام وللمؤمنين خرج الود وبقي البر وفي صحيح البخاري من حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم قال جائتنى امي وكانت امها كافرة من ام اسماء غير ام عائشة - 00:47:26

ام عائشة رضي الله عن الجميع كانت مسلمة. ام رومان والبيت الذي اسلم كله الوالد والالهاد والاحفاد والنساء هو بيت ابي بكر رضي الله عنه اسلم ابوه ابو قحافة في يوم الفتح - 00:47:52

وجاء شيخاً كبيراً لحيته كالسغامة. كالسحابة البيضاء فلما جاءه به على كبره ليضع يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم مبایعاً بالاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لو اقررت الشيخ واتيناه - 00:48:23

لكر سنه في رواية لما وضع ابو قحافة يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم بكى ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر - 00:48:51

قال يا رسول الله لو ددت ان هذه اليدي يد عمه وان يكرمك الله باسلامه فام رومان اسلمت وهي ام عائشة. لكن ام اسماء لم تسلم. كانت مشركة وجاءت الى اسماء - 00:49:11

تريد ماذا ؟ تريد نوالا ؟ تريد عطية توقفت اسماء ولم تعطي امها شيئاً. قالت حتى استفتني رسول الله صلى الله عليه وسلم. استفنته قالت يا رسول الله ان امي جاءتني وهي راغبة. راغبة تريد نوالا تريد عطية - 00:50:03

افاصلها قال نعم لو كان في قلبه مودة اللي اعطتها لكن فرق الاسلام بينهما فما بقي الا البر وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيرا - 00:50:28

وانما قيل لها سيراً لأن خطوط الحرير فيها سيوراً سيور ف قال يا رسول الله لو لبست هذه فتجملت للوقد لما يأتيك وللمجمعة قال يا عمر انما يلبس هذه من لا خلاق له - 00:51:01

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتري الحلة وارسلها الى عمر في رواية محمد بن اسحاق عن نافع قال فجاء عمر فزعاً وقال يا رسول الله قلت ما قلت ثم ترسلها لي - 00:51:27

قلت انما يلبس هذه من لا خلاق له. ثم ترسلها لي قال ما ارسلتها اليك لتلبسها انما لتبعيها او تكسوها في رواية ما لك عن نافع قال فارسل بها عمر الى اخ له مشرك كان بمكة - 00:51:46

بر المشرك داخل بر المشرك معمور به. ما لم يكن محارباً وما لم يكن عدواً لله ورسوله. المسألة تحتاج الى بسط ولذلك ان احياناً الله عز وجل وجمع بيننا فاننا - 00:52:12

سنطيل الكلام في هذا الاصل ان الدنيا كلها قائمة على تحطيمه وارجو ان يمتنل اخواننا المسلمين لما يستمعون من كلام الله ورسوله
فان العز كل العز في الاستماع والانقياد واختتم كلامي - [00:52:37](#)

بما قاله ابو بكر لرسول لعمر ابن الخطاب لما اعترض على ما كان في صلح الحديبية وراه اجحافا بال المسلمين وقد قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عمر الى ابي بكر فقال يا ابا بكر السنن على الحق - [00:53:04](#)

قال بلى اليه عدونا على الباطل ؟ قال بلى قال اليه رسول الله حقا قال بلى قال فلما نعطي الدنيا في ديننا ؟ قال ايها الرجل
استمسك بغرزه لا تفارق الغرز اللي هو موضع القدم في آآ البردعة بتاع البعير - [00:53:30](#)

كان زمان البردعة بيبقى لها كده علقتين كده يحط الفارس رجليه فيهم. عشان ما يطولش متندلة كده. ريح نفسه ده الغرز وانما اشار
الى الغرز لأن الثبات يناسب الى القدم - [00:54:02](#)

يقال زلت به قدمه الشباب والقيام لا يكون الا على القدم ولذلك قال الله عز وجل في صفة الفاجر اذا مات او وهو يحتضر قال والتفت
السااق بالسااق هو الميت لما بيموت رجليه بتلف على بعضها - [00:54:25](#)

لا في معنى الكفة الساق بالسااق يعني واحد ماشي رجليه قفلت في بعضها كده. ايه اللي بيحصل له ؟ تسقط يشير الى ان هذا الرجل
متعثر الخطو وهو ماض الى ربه - [00:54:55](#)

شرع الى كفره وانشار الى نهاية السبيئة مش عارف يمشوا. ثبات يناسب للقدم عشان كده قال له استمسك بغرزه. دي موضع قدمه فانه
رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره فانا اقول لكل المسلمين استمسكوا بهذا الغرز - [00:55:14](#)

فان العز كل العز في الاستمساك به. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنبنا في امرنا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:55:43](#)

واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا - [00:56:03](#)

اقول قولي هذا والسلام - [00:56:20](#)